مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد ١: ٢٠١٩.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(1): 2019.

Domains for the formula ((do)) Domain In Surat al-Baqarah

Suhad Yas Abbaas
department of Arabic language/ College of Basic Education/
University of Babylon \ Babylon \ Iraq
Sohad71@yahoo.com

Submission date: 26/9/2018 **Acceptance date**: 29/11/2018 **Publication date**: 26/2 /2019

Abstract

The study dealt with the study of the semantic domains of the formula (do) in the light of semantic field theory. The research is conducted in a preface and two sections, dealing with the preamble of the semantic field theory, the types of those fields, and the linguistic relations between the fields. The first topic dealt with the semantic domains of the formula (do) in the direction of goodness, through the times of the verb with the number of times of roses, as well as the analysis and identification of meaning through the context, and then the development of a statistical table to indicate the frequency ratios of fields. The second topic dealt with the semantic areas of the formula (do) in the field of control towards evil, and what I did in the previous subject I created in this subject.

Keywords: domain. Indication. Formula . Holy Quran . souret albakara

المجالات الدلاليّة لصيغة ((تفعّل))
في سورة البقرة

سهاد ياس عباس
قسم اللغة العربية / كلية التربيّة الأساسيّة/ جامعة بابل/ بابل/العراق

الخلاصة:

تناول البحث دراسة للمجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) على ضوء نظرية الحقول الدلالية. يقع البحث في تمهيد ومبحثين، تناول التمهيد نظرية الحقول الدلالية وأنواع تلك الحقول، والعلاقات اللغوية بين الحقول. أما المبحث الأول فقد تناول المجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) في الانقياد نحو الخير، وذلك من خلال أزمنة الفعل مع ذكر عدد مرات الورود، فضلا عن التحليل وتحديد المعنى من خلال السياق، ثم وضع جدول إحصائي لبيان نسب تردد المجالات. أما المبحث الثاني فقد تناولت المجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) في مجال الانقياد نحو الشر، وما صنعته في المبحث السابق صنعته في هذا المبحث.

الكلمات الدالة: مجال، دلالة، صيغة، قران كريم، سورة البقرة .

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

١ – المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد ، (صلّى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

فحين اخترت صيغة (تَفَعّل) الصرفية وأنا بصدد إستثمار نظرية المجالات الدلالية لم أشأ أنْ ارتبط بنصّ شعريّ أو غيره، إذ خطر ببالي أن أتوجه بتلك النظرية إلى النصّ القرآني؛ لمحاولة تحديد المجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) في سورة البقرة.

ولم تكن هذه الدراسة سباقةً في تناول الصيغ الصرفية فقد سبقتها دراسات عدة منها، دراسة الدكتور زين كامل الخويسكي لصيغة (افتعَلَ) في القرآن الكريم، ودراسة أحلام ماهر محمد لصيغة (فعّل) في القرآن الكريم.

وكان الدافع وراء هذه الدراسة هو الوصول إلى نتيجة أنّ المعنى الصرفي للصيغة الصرفية ليس وحده كافياً في تحديد الدلالة، وإنّما للسياق اللغوي فضلاً عن السياق غير اللغوي مثل أسباب النزول، والقراءات القرآنية تأثير في المعنى وتحديد المجال الدلالي.

أمّا سبب اختياري لصيغة (تفعّل) هو كثرة ما ورد لها من دلالات صرفية ، وأنّها ترد متعدية وغير متعدية .

وبعد أنْ تمكنّا من تحديد المجالات الدلالية المختلفة التي وردت فيها صيغة (تَفَعّل) موضوع البحث؛ ولكي يكون المجال الدلالي أقرب إلى الدرس العلمي الموضوعي قدمنا الصيغة في إحصائيات كاملة، وفي رصد لمجالاتها المختلفة الواردة في سورة البقرة، والتي درستاها على النحو التالي:

- عدد مرات الورود في سورة البقرة.
- عدد مجالات الورود في الأزمنة المختلفة للفعل .
- تحليل كل مجال على حدة.

وقد تمثلت الخطة في تمهيد ومبحثين، وهي كالأتي:

١–١التمهيد: وفيه تعريف موجز لنظرية المجالات الدلالية، وأثرها في إغناء علم الدلالة. كما تطرقنا إلى بيان الدلالات الصرفية لصيغة (تَفعّل).

*المبحث الأول: يدور حول بيان المجالات الدلالية المختلفة لصيغة (تفعّل) في سورة البقرة في مجال الانقياد نحو الخير، وذلك من خلال أزمنة الفعل مع ذكر عدد مرات الورود، فضلاً عن التحليل وتحديد المعنى من خلال السياق.

ثم وضع جدول إحصائي لبيان نسب تردد المجالات

*المبحث الثاني: يدور حول بيان المجالات الدلالية المختلفة لصيغة (تَفعّل) في سورة البقرة في مجال الانقياد نحو الشر، وما صنعته في المبحث السابق صنعته في هذا المبحث.

* ثم الخاتمة وبعدها ثبت بالمصادر والمراجع

٢ –التمهيد

المجال الدلالي: هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها ، وتوضع عادةً تحت لفظٌ عام يجمعها[١].

ومن هنا كان منهجُنا في البحث هو تطبيقٌ لهذه النظرية فقُمنا بتجميع الأفعال التي وردت على صيغة (تفعّل) في سورة البقرة بأزمنتها المختلفة من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،ومعجم الأفعال المزيدة في القرآن، وكان عدد هذه الأفعال ٣٣ فعلاً، في الماضي والمضارع والأمر .

ورجعنا في تحديد المجال الدلالي لكلّ صيغة إلى بعض تفاسير القرآن الكريم التي يُعتمد عليها، والموثقة بما لا يقل عن أربعة تفاسير ...وحددنا المجال الدلالي للصيغة من خلال الآية التي وردت فيها .

وتبين لنا من خلال البحث، أنّ هناك مجالاً عاماً يندرج تحته مجالات ذات دلالات فرعية .... ونقصد بالمجال العام أو الرئيس ما يحتوي على الصيغة ومعناها في آيات متعددة ... أمّا المجال الخاص أو الفرعي فهو ما تنفرد به كل صيغة عن غيرها في تحديد معنى تنفرد به الآية .

وقد اهتممنا في دراستنا هذه بالسياق،الذي كان له دور خاص في تحديد المجال الدلالي للصيغة في الآية من خلاله، فضلاً عن دراسة الصيغة من خلال التركيب النحوي للجملة في الآية الوارد فيها الفعل.

ولا يخفى أن نتطرّق إلى معاني صيغة (تفعّل) مثل التكلّف والمطاوعة، والاتخاذ، والصيرورة، ومعنى الفعل المجرد، والتدرّج[٢]،[٣]، [٤]،[٥] التي كان لها أثر واضح في إغناء المعنى العام والخاص للمجال الدلالي.

٣-المبحث الأول/ المجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) في الخير

1.3 مجالات الماضي (تفعل) الدلالية في الخير

1.1.3 النهي

ورد في المجال الرئيس لصيغة (تفعّل) الماضي معبراً عن الخير مرةً واحدةً في هذا المجال الفرعي:

- النهي عن التقرُّب إلى النساء وقت المحيض.

ورد الفعل (تَطهّرْنَ) في قولهِ تعالى: (... فإذا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ من حيثُ أَمرَكُمُ اللهُ ولا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْن)) (آية ٢٢٢) .

قرأ أهل الكوفة أمثال (حمزة والكسائي) – غير حفص – (حتى يطَّهَّرن) – بتشديد الطاء والهاء[٦]،[٧] من التطهُّر، لبيان الغاية الكاملة من انقطاع الدم والاغتسال[٨]،[٩].

ومن قرأ بالتخفيف (حتىَ يطْهُرَنَ) من الطُّهر وهي حقيقية في انقطاع الدم لا غير ، لبيان الغاية الناقصة[٦،٩٦]، [٨،٢/١٢٣].

وذكر الزمخشري أنّ كلتا القراءتين مِمّا يجب العمل به[١٠] .

٣. ١. ٢التشريع

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تفعّل) الماضي معبراً عن الخير أربع مرات، لكلّ مرة مجال فرعي، نعرضها على هذا النحو:

أ. في بيان أنّ على الحاج والمعتمر الطواف والسعي بين الصفا والمروة.

ورد الفعل (تطوّعَ) في قوله تعلى: ((إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شعائر اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)) الآية(١٥٨) .

جاء في سبب نزول هذه الآية، ما صَحّ عن ابن عباس (رضي الله عنه) أنّه كان على الصفا صنم لرجل، وعلى المروة صنم لامرأة، يروى أنّهما زنيا في الكعبة، فمُسخا حجرين فوضعا عليهما ، ليُعتبر بهما، فلما طالت المدة عُبِدا من دون الله، فكان أهلُ الجاهلية إذا سعوا مسحوهما، فلما جاء الإسلام وكسرت الأوثان كره المسلمون الطّواف بينهما لأجل فِعْل الجاهليةِ [١٠،٢/١٠٥]، [٨،٢/٢٥].

وأنْ لا يكون عليهم إثم في ذلك، فرفع عنهم، واختلف في السعي فمن قائل : هو تطوّع بدليل رفع الجناح – الإثم – ويروى ذلك عن أنس، وابن عباس، وابن الزبير، وعن أبي حنيفة رحمه الله أنّه واجب، وعند مالك والشافعي هو ركن [٣٣٢/١،٩] لقوله عليه السلام: ((اسعوا فإنّ الله كتب عليكم السعي))[٣]، قرأ حمزة والكسائي (تطّوعْ) بتشديد الطاء وإسكان العين مضارعاً مجزوماً (بمَنْ) الشرطية، وأصله (يتطوع) ، كقراءة عبد الله فأدغَم ، والباقون بالتاء وفتح العين [٩٣،٦]،[٤٢٣/١،٧]

ب– في بيان أنّ على المفطر عمداً الصوم مع الفدية، وانْ كان الصوُم خيراً لكم – مع تَحمُّل المشقة – من الإفطار والفدية [١١] .

ورد الفعل (تطوّع) في قوله تعالى: (...وَعَلَى الّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ..) .

(فمن تطوّع) قيل: معناه من أطعم أكثر من مسكين واحد، وقيل : أطعم المسكين الواحد أكثر من قدر الكفاية، وقيل من تطوّع بزيادة الإطعام وقيل: من عمل برّاً في جميع الدين فهو خيرٌ له، وكلّها [٢٩،١١] متضمنة لمعنى التكلّف والعمل والمشقة في الإطعام [١٠/٢،٩] .

ج– في بيان الرخصة في جواز نفر الحجيج في اليوم الثاني من أيام التشريق.

ورد ذلك في قوله تعالى: ((فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)) آية (٢٠٣)

وتعجّل واستعجل يجيئان مطاوعين بمعنى: عَجّل – يُقال: تَعجّل في الأمر واستعجل، متعديين يقال: تعجّل الذهاب . والمطاوعة عند الزمخشري أوفق لقولهِ تعالى: ((وَمنْ تَأخّر)) [١٢٣/٢،١٠]، [٩٣/٢،٨]

د– في بيان أنّ من استمتع بالعمرة إلى الحج، فعليه ذبح ما تيسّر من الهدي .

ورد ذلك في الفعل (تَمتّع) من قوله تعالى: ((...فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ...)) آية (١٩٦) .

التمتُّع في اللغة ، أصله : الالتذاذ و الاستمتاع [١٢] .

وسياق الآية في بيان أنَّ من انتفع بالتقرُّب إلى الله تعالى بالعمرة إلى وقت الحج ، أي قبل الانتفاع بالحج في أشهره [١١٩/٢،١٠] [٨٢/٢،٨] فعليه ذبح ما تَيَسّر من الهدي. والهديُ واجب للتمتع بلا خلاف لظاهر التنزيل [٣١/٢،٩] .

٣. ١. ٣ الإعراض والتجنب

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تَفَعّل) الماضي معبراً عن الخير ثلاث مرات، لكلّ مرةٍ مجال فرعي، نعرضها على هذا النحو:

أ– في بيان إعراض كفار اليهود والنصارى عَمّا جاء به الرسول محمد (ص) [٩٩/٢،١٠] [٣٠٢،٩] .

ورد الفعل (تولّوا) في قوله تعالى: ((فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)).. آية (١٣٧).

فسياق الآية يُوضح إعراض هؤلاء الكفار عن الإيمان فإنّما هم في خلاف ومنازعة، وإنّ الله سبحانه وتعالى سيكفيك – يا محمد – أمرهم، وهو سميع لأقوالهم عليم بأعمالهم.

ب- بيان إعراض الملأ من بني إسرائيل عن القتال.

ورد الفعل (تَوَلّوا) في قوله تعالى: ((...لَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ)) آية (٢٤٦) .

فسياق الآية يوضح أنّ الوجهاء من بني إسرائيل أعرضوا عن القتال وضيعوا أمر الله تعالى، إلّا الذين عبروا النهر مع نبيهم [١٦٦/٢،٨] [٢].

ج- إعراض بني إسرائيل عن العهد والميثاق .

ورد الفعل (تولّيتم) في قوله تعالى: ((ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ)) آية (٦٤) .

فسياق الآية في بيان إعراض اليهود عن الوفاء بالميثاق بعد أخذه ، ولولا أنّ اللهَ تَفَضّل عليهم بالتوبة بعد نكثهم العهد لكانوا من الخاسرين [١٧٤/١،٩].

وذكر الالوسي أنّ أصل التولّي الإعراض المحسوس، ثم استعمل في الإعراض المعنوي ، كعدم لقبول[٢٨١/١،٨]

وفي الفعل (تولّى) دلالة على مطاوعة (ولّى) يقال: ولّاه فلان دبره، إذا استدبر عنه، وجعله خلف ظهره، ثم يستعمل ذلك في كُلّ تاركِ طاعةٍ آمر ومعرض بوجههِ عنه [١٧٤/١،٩].

٣. ١. ٤ إظهار الحق

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تَفَعّل) الماضي معبراً عن الخير مرتين اثنتين، لكل منهما مجال فرعي في الدلالة، وهما كالآتي:

أ- إظهار صدق رسول الله محمد (صلّى الله عليه وسلم) فيما جاء به [٢٥٥/١،٩]ورد الفعل (تبيّن) في قوله تعالى: ((ودَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فأعفوا وَاصْفَحُوا ﴾ آية (١٠٩) .

فسياق الآية في بيان صدق ما جاء به النبي محمد (ص) بالدلائل المذكورة في التوراة ، ممّا جَعَل الأحبار يتمنوا أنْ يرجعوكم بعد إيمانكم كفاراً، بسبب الحقد الذي امتلأت به قلوبهم[٩١/١،١٠] [١٧،١١] ويبدو لي – والله اعلم – أنّ الفعل (تبّينَ) جاء بمعنى (فَعَلَ)، أي: بانَ .

ب. تميُّز الإيمان من الكفر [١٤٦/١،١٠]

ورد الفعل (تبيّن) في قوله تعالى ((لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ....)) آية (٢٥٦).

فسياق الآية في إظهار الإيمان من الكفر، والحق من الباطل بكثرة الحجج الدالة عقلاً وسمعاً، والمعجزات التي ظهرت على يد النبي (ص) [١٣٣/٢،٩] .

٣. ١. ٥ القبول

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تفعّل) الماضي معبراً عن الخيرَ مرّةً واحدة في هذا المجال الفرعي:

- في بيان استقبال آدم (عليه السلام) لكلمات ربّه بالقبول [٧٢/١،١٠] .

ورد ذلك في الفعل (تلقّى) من قوله تعالى: ((فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)) آية (٣٧).

التلقّي نظير التلقّن، يُقال : تلقيتُ منه، أي أخذتُ وقبلتُ، وأصله من لقيت خيراً، فتعدّى إلى مفعول واحد، ثم يُعدّى إلى مفعولين بتضعيف العين، نحو لقّيتُ زيداً خيراً [١١٨/١،٩].

وسياق الآية في بيان أنَّ آدمَ استقبل كلمات ربّه بالأخذِ والقبول والطاعة والعمل بها [٢٢٧/١،٨]

وفي الفعل (تَلقّى) دلالة على معنى المطاوعة، مطاوعة تلقّيته بالقبول، أي : قبلته منه [١١٨/١،٩]

٣. ٢ مجالات المضارع (يتفعّل) الدلالية في الخير

٣. ٢. ١ التشريع

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفّعلُ) المضارع معبراً عن الخير ، ثلاث مرات ، في كل مرة مجال فرعي ، سنعرضها على هذا النحو:

أ- الطواف بين الصفا والمروة :

ورد الفعل (يَطّوّف) في قوله تعالى: ((إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شعائر اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا)) آية (١٥٨)

لقد تقدم سبب نزول هذه الآية وتحليلها[٤]، أصل ((يطّوّف)) يتطوّف فأدغم، وقرئ : أنْ يطوف، من طاف [١٠٥/١،١٠]

ب- عِدّة المطلقة: ورد الفعل (يتربَّصنَ)) في قوله تعالى: ((وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)) آية (٢٢٨) قوله تعالى: ((يتربّصنَ)) هو خبر في معنى الأمر، وأصلُ الكلام وليتربّص المطلقات، وإخراج الأمر في صورة الخبر تأكيدٌ للأمر وإشعارٌ بأنّه مما يجب أنْ يتلقّى بالمسارعة إلى امتثاله [١٣٢/٢،١٠] [٨٢/٢،٩]

ج- عدة المتوفَّى' زوجها: ورد الفعلان ((يُتوفَّون) و ((يتربَّصن)) في قوله تعالى: ((وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)) آية (٢٣٤)

وسياق الآية في بيان عِدّة المتوفّى عنها زوجها، وهي أربعة أشهر وعشرة أيام[١٤٠/٢،١٠]

والفعل ((يتربَّصنَ)) فيه معنى التكلُّف، أي ينتظرْنَ ويتكلفْنَ انقضاء المُدة، يحبسْنَ أنفسهن عن التزويج معتدّات [٩٧/٢،٩] [٣٨،١١].

وقرأ علي ((عليه السلام))، والمفضل عن عاصم (يَتوفون) بفتح الياء، أي يستوفون آجالهم [١٣]

٣. ٢. ٢ الحث

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّلُ) المضارع معبراً عن الخير مَرّةً واحدةً ، في هذا المجال الفرعي:

* الحث على التّصدّق برؤوس الأموال:

ورد الفعل (تصدّقوا) في قوله تعالى: ((وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)) آية (٢٨٠)

قرأ عاصم ((تصدّقوا)) بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها والأصل في القراءتين ((تَتَصدقوا)) ، فخفف في إحداهما، بحذف إحدى التاءين، وفي الأخرى بالإدغام [١٠٠،٦] [١٤].

وسياق الآية في الحث على التصدّق للمعسر بما عليه من الدين وإنْ تتركوا رأس المال كُلَّه أو بعضه وتضعوهُ عن المدين، فهو أفضل لكم، إنْ كنتم تعلمون الخير من الشر[١٥٥/٢،١٠] [٤٧،١١].

٣. ٢. المدح

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة ((يتفعّل)) المضارع معبراً عن الخير مرةً واحدةً في هذا المجال الفرعي:

* مدح أصحاب العقول المستنيرة بنور الله وهدايته [٤٥،١١].

ورد الفعل (يذّكّر) في قوله تعالى: ((يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ)) آية (٢٦٩).

وسياق الآية في بيان أنّ من يتعظ بآيات الله إلّا أصحاب العقول ، وقد خَصَّ التذكُّر بأولي الألباب لما في هذه الصفة من المدح، سُميَ العقل لُبّاً؛ لأنّه أنفسُ ما في الإنسان وأصل ((يذّكّر)) يتذكر، فأدغمت التاء في الذال [١٥٨/٢،٩]

٣. ٢. ٤ النصح والإرشاد:

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّلُ) المضارع معبراً عن الخير مرّة واحدة في هذا المجال الفرعي .

* نصح المسلمين بعدم الزواج من المشركات.

ورد الفعل (يتذكّرون) في قوله تعالى: ((وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ... أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ آية (٢٢١).

أي لكي يتعظوا أو يستحضروا معلوماتهم، بناءاً على أنّ معرفة الله تعالى مركوزةٌ في العقول، والجملة تذييل للنصح والإرشاد[١٢٠/٢،٨]، وقد يتفرع من سياق الآية مجال آخر هو الدعوة .

٣. ٢. ٥ الدعوة

* الدعوة إلى الجنة والمغفرة أو النار .

فقوله تعالى : ((يتذكّرون)) تذييل للإخبار بالدعوة إلى (الجنة) و (النار)، التي لا سبيل إلى معرفتها إلّا العقل و التبيّن لجميع الناس[١٢٠/٢،٨]

٣. ٢. ٦ التدبُّر بمعنى التفكُّر

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة ((تتفعّل)) المضارع معبراً عن الخير مرتين لُكلّ مرّة مجال فرعي ، نعرضها على هذا النحو:

أ- التفكُّر في الآيات

ورد الفعل ((تتفكّرون)) في قوله تعالى : ((يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ }.. آية (٢١٩) .

وسياق الآية في التفكُّر في آيات الخمر والميسر، فتستنبطوا الأحكام منها، وشرائع الإسلام، وتفهموا المصالح والمنافع المنوطة بها، لذا فترجي التفكُّر غاية لتبين الآيات في الدنيا والآخرة[١١٦/٢،٨] [٦٧/٢،٩] وفي الفعل ((تتفكّرون)) دلالة على تكلُّف التفكُّر .

ب- التفكُّر في الدنيا والآخرة

ورد الفعل ((تتفكّرون)) في قوله تعالى: ((أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلّكُمْ تَتَفَكّرُونَ)) آية (٢٦٦).

فسياق الآية في التفكُّر في حال غير المخلصين في نفقاتهم في الدنيا، فهُم يأتون يوم القيامة ولا حسنة لهم، بمثل هذا البيان يبين الله لكم ما ينفعكم، كي تتأملوا ، فتخلصوا نفقاتكم لله [١٢٦/٢،٩] [٤٥،١١]

٣. ٢. ٧ دفع المحاجة

ورد هذا المجال الرئيس للفعل (يتفعّل) معبراً عن الخير مرّة واحدة في هذا المجال الفرعي:

* دفع محاجة [١٥] إبراهيم (عليه السلام) للكافر الذي جادله في قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت.

ورد الفعل (يسنته) في قوله تعالى: ((فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ... فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّـهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) الآية (٢٥٩).

فسياق الآية في بيان دفع محاجة إبراهيم عليه السلام للكافر بأنّ الله تعالى هو المتفرّد بالإحياء والإماتة، فبعد أنْ أماته الله مائة عام، ثم ردّ إليه روحه، أمره أنْ ينظر إلى طعامه وشرابه ، وكيف حفظهما الله من التغيُّر هذه المدة الطويلة فلما اتضح له ذلك عياناً اعترف بعظمة الله ، وأنّه على كل شيٍ قدير، وصار آيةً للناس[٤٣،١١]

والفعل (لم يتسنّه) لم يتغيّر،والهاء أصلية، أوهاء سكت واشتقاقه من (السّنة) على الوجهين، لأنّ لامها هاء أو واو، وذلك أنّ الشيء يتغير بمرور الزمن، وقيل أصله (يتسنن) من الحمأ المسنون، فقلبت نونه حرف علة [١٤٨/٣،١٠]

القراءات القرآنية: قرأ عبد لله: فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنَّ، وقرأ أُبي: لم يسّنه بإدغام التاء في السين [١٦] [١٦٤،١٤]

وقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (لمَ يَتَسنَّهْ) بحذف الهاء في الوصل، ولم يختلفوا في الوقف أنّه بالهاء[٢٠٤،١٣] [٤٤٩/١،٧]

٣. ٢. ٨ التكذيب

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّل) المضارع معبراً عن الخير مرّة واحدة ، في هذا المجال الفرعي:

* تكذيب الله تعالى لليهود في تمنّي الموت:

ورد الفعل (((يتمنّوه)) في قوله تعالى: ((وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّـهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِين)) الآية/٩٥، وفي الآية بيان أنّ اليهود لن يتمنّوا الموت أبدا بما قدّموا من المعاصي والقبائح ، وتكذيب الكتاب والرسول، وانّ الله عليم بالأسباب التي منعتهم عن تمنّي الموت؛ بما أضمروه من كتمان الحق عناداً، مع علم كثير منهم أنّهم مبطلون [٤٤٦/١،٨] [٢٢٤/١،٩]

٣. ٣ مجالات الأمر (تَفعّلْ) الدلالية في الخير.

ورد مجال رئيس واحدٌ لصيغة (تَفعّلْ) الأمر، معبراً عن الخير وهو الدعاء ، في هذا المجال الفرعي:

* دعاء إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام)، حين رفعا أُسس الكعبة.

ورد الفعل (تَقبلْ) في قوله تعالى: ((...رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العليمُ)) الآية (١٢٧) .

فالفعل (تَقّبلْ) فيه دلالة على معنى التكلّف في القبول ؛ لأن الداعي يسعى ويتكلف في تحصيل القبول من الله سبحانه وتعالى[٣٨٤/١،٨] وسياق الآية أنهما (عليهما السلام) بنيا الكعبة مسجداً لا بيتاً، والتمسا القبول والثواب عليه [٢٨٧/١،٩].

جدول لبيان نسب صيغة (تَفّعل) بأزمنتها المختلفة في المجالات الدلالية في سورة البقرة معبرة عن الخير

المجالات الدلالية	الأزمنة			المجموع
	الماضي	المضارع	الامر	
النهي	١	–	–	١
التشريع	٤	٣	–	٧
الحث	–	١	–	١
النصح والاشاد	–	١	–	١
الدعوة	–	١	–	١
القبول	١	–	–	١
الدعاء	–	–	١	١
الإعراض	٣	–	–	٣
إظهار الحق	٢	–	–	٢
المدح	–	١	–	١
التدبر	–	٢	–	٢
دفع المحاجة	–	١	–	١
التكذيب	–	١	–	١
			المجموع	٢٣

وابرز ما يتضح من الجدول:

- أنّ مجال التشريع هو أكثرُ المجالات تردداً لصيغة (تفعّل) المعبرة عن الخير.
- أنّ فعل الأمر أقل الأفعال تردداً.
- أنّ بالجدول بيان واضح لنسب تردد المجالات لصيغة (تَفعّل) في أزمنتها المختلفة.

٤. المبحث الثاني/المجالات الدلالية لصيغة (تفعل) في غير الخير

٤. ١ مجالات الماضي (تَفعّل) الدلالية في غير الخير

٤. ١. ١ الإعراض

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تَفعّل) الماضي معبراً عن غير الخير مرتين اثنتين، لكل مرّة مجال فرعي، نعرضها على هذا النحو:

أ. إعراض المنافق:

ورد الفعل (تولّى) في قوله تعالى: ((وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ)) الآية (٢٠٥).

فسياق الآية يدلل على أنّ المنافق إذا أعرض عنك – أيها الرسول – بعد إلانة القول وإظهار المحبة سعى في الأرض، ليفسد فيها، ويتلف زروع الناس والله لا يحب الفساد [١٠٤/٢،٨] [٣٢،١١].

وفي الفعل (تولّى) دلالة على التَكلّف في إظهار الفساد، فضلاً عن دلالته على معنى الصيرورة، إذا صار والياً فعل ما يفعله ولاة السوء من الفساد في الأرض [١٢٣/٢،١٠] [٤٦/٢،٩].

ب– إعراض بني إسرائيل عن الميثاق.

ورد الفعل (تَوَلَّيْتُمْ) في قوله تعالى: ((وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ.... ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ)) الآية (٣٨) .

وسياق الآية في بيان إعراض بني إسرائيل ونقضهم العهد المؤكد الذي أخذه الله عليهم ، وهو عبادة الله وحده، والإحسان إلى الوالدين والأقربين واليتامى، وأنْ تقولوا للناس حسناً، مع أداء الصلاة وإيتاء الزكاة[١٢،١١]، وقوله تعالى: ((تَوَلَّيْتُمْ... وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ)) جمع بين التولّي والإعراض وإنْ كان معناهما واحداً؛ تأكيداً. وقيل: معنى تولوا: فعلوا الإعراض، وهم معرضون، أي مستمرون على ذلك [٢٠٦/١،٩].

٤. ١. ٢ التبرؤ، بمعنى: التباعد

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (تفعّلَ) الماضي معبراً عن غير الخير مرتين اثنتين ، في كل مرّة مجال فرعي، وهما كالآتي:

أ. تبرؤ الرؤساء المتبعون من المرؤوسين التابعين [٣٦/٢،٨]

ورد الفعل ((تَبرّأ)) في قوله تعالى:

((إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُواْ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ)) الآية (١٦٦).

أصل التبرؤ: التولي والتباعد[٣٤٧/١،٩] وسياق الآية في تباعد الإتباع ، وانفصالهم عن متبوعيهم – الآلهة التي اتخذوها للعبادة من دون الله [١٠٦/٢،١٠].

قال الزمخشري: ((وقرأ مجاهد الأول على البناء للفاعل والثاني على البناء للمفعول: أي تبرّأ الأتباع من الرؤساء)) [١٠٧/٢،١٠].

وفي الفعل ((تَبرّأ)) دلالة على معنى التكلّف، أي أظهروا البراءة منهم.

ب. تقطُّع أسباب النجاة.

ورد ذلك في الآية السابقة: ((وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ)) .

التقطُّع: التباعد بعد اتصال، وسياق الآية في زوال وانقطاع كل الأسباب على اختلافها من منزلة، أو قرابة أو مودة، أو حلف، أو عهد، على ما كانوا ينتفعون بها في الدنيا [٣٤٨/١،٩]

ويبدو لي – والله اعلم – أنّ الفعل (تقطّع) فيه معنى التدرُّج، لا سيما أنّ التقطُّع ليس مادياً ، وإنمّا معنوياً.

٤. ٢ مجالات المضارع (يتفعّل) الدلالية في غير الخير

٤. ٢. ١ وصف الحال

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّل) المضارع معبراً عن عدم الخير مرتين إثنتين لكل منهما مجال فرعي في الدلالة، وهما كالآتي:

أ. في بيان حال الكافرين وما هم عليه من ندم وحسرة [١٠١،١٥]

ورد الفعل (نتبرّأ) في قوله تعالى: ((لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ)) الآية (١٦٧).

فالتبرؤ هو طلب البراءة، وإيقاعها بجد واجتهاد [١٧]وسياق الآية في وصف حال الإتباع من الكفار الذين تمنّوا الرجوع إلى الدنيا حتى يطيعوا الله ، فيتبرءوا من متبوعيهم في الآخرة إذا حشروا جميعاً [٣٤٩/١،٩] [٣٦/٢،٨]

ب. في وصف حال قلوب بني إسرائيل

ورد الفعلان ((يتفجّر، ويشّقق)) في قوله تعالى: ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ)) الآية (٧٤) .

التفجُّر : التفتُّح بالسعة والكثرة، هذا ما يدل عليه جوهر الكلمة، وبناء ((التفعُّل)) أما التشقق : التصدُّع بطولٍ أو بعرض [٨٣/٢،١٠]واصل يشّقق ((يتشقّق) أُدْغمت التاء في الشين[١٨٩/١،٩]

وسياق الآية في بيان فضل قلوب هؤلاء – التي لا تتأثر ولا تنفعل – على الحجارة في شدة القساوة أيّ: أنّ من الحجارة ما هو أنفعُ من قلوبكم القاسية، فيتفجّر منه أنهار الماء، وما يخرج منه العين النابعة [٢٩٦/١،٨]

٢. ٢. ٢ في التبكيت

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّل) معبراً عن عدم الخير مرّة واحدة في هذا المجال الفرعي:

- في تبكيت فريق أهل الكتاب وتقريعهم على نبذهم كتاب الله وإتباعهم لكتب السحر والشعوذة [١٠٩/١٥]

ورد الفعل (يتعلّمون) مرتين في قوله تعالى: ((...فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ)) الآية (١٠٢) .

((يتعلّمون)) للدلالة على تكلّف تعلّم السحر الذي يكون سبباً في التفريق بين الزوجين[٨٩/٢،١٠] وقيل:تَعلّم قد تكون بمعنى أعلم والصحيح، أنّ بينهما فرقاً، فمعنى تعلّم: تسبّب إلى ما به تَعلّم من النظر في الأدلّة، وليس في أعلم ذلك [٢٣٤/١،٩]

وقوله تعالى: ((وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ)) لأنّهم يقصدون به عمل الشر قصداً جازماً، أو لأنّ العلم يدعو إلى العمل ويجرُّ إليه ، فصيغة المضارع للحال على الأول، والاستقبال على الثاني [٣٤٥/١،٨]

٤. ٢. ٣ النهي: ورد هذا المجال الرئيس للفعل (يتفعّل) المضارع معبراً عن عدم الخير، مَرّة واحدة، في هذا المجال الفرعي:

- تأكيد النهي عن اقتراح المحالات على النبي (ص) من قبل اليهود .

ورد الفعل (يتبدّل) في قوله تعالى: ((وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ)البقرة :(١٠٨).

وسياق الآية في بيان أنّ مَنْ استبدل الجحود بالله وآياته وبالتصديق بالله والإقرار به، واقترح المحالات على النبي (ص) وسأل عمّا لا يعنيه بعد وضوح الحق بالبراهين، فقد ضل عن الطريق المستقيم [٩١/١،١٠] [٢٥٣/١،٩]

وفي الفعل (يَتَبَدَّل) دلالة على معنى التكلف أي: يتعمّد ويجتهد في تبديل الكفر بالإيمان ، فضلاً عن معنى المطاوعة، أي : يقبل ويستجيب لليهود.

٤. ٢. ٤ الترهيب

ورد هذا المجال الرئيس لصيغة (يتفعّل) المضارع معبراً عن غير الخير، مرّة واحدة، في هذا المجال الفرعي:

- إدخال الروع في نفوس المسلمين، لكي لا يتجاوزوا حدود الله

ورد الفعل (يتعدَّ) في قوله تعالى: ((... وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)) آية (٢٢٩) .

وسياق الآية في النهي عن التعدّي على أوامر الله ونواهيه في آيات الخلع، والطلاق، والرجعة والعِدّة [٨٧/٢،٩] وقوله (وَمَن يَتَعَدَّ) تذييل للمبالغة في التهديد وإدخال الروعة وتربية المهابة [١٤٠/٢،٨]

٤. ٣ مجالات الأمر (تَفعّلْ) الدلالية في عدم الخير.

ورد مجال رئيس واحد لصيغة (تَفعّلْ) الأمر معبراً عن عدم الخير، وهو التكذيب، في هذا المجال الفرعي[٣٨٤/١،٨]

- تكذيب الرسول محمد (ص) لليهود في تمنّي الموت.

ورد الفعل((تمنّوا))في قوله تعالى:((فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) الآية (٩٤) [٢٨٧/١،٩]

فسياق الآية في بيان أنّ إحجام اليهود عن تمني الموت دالٌ علي كذبهم في دعواهم، لما أسلفوا من موجبات النار والكفر بمحمد (ص) وبما جاء به ، فلن يتمنوه أبدا[٥] .

جدول لبيان نسب تردد صيغة (تفعّل) المتجهة نحو غير الخير بأزمنتها المختلفة في المجالات الدلالية في سورة البقرة

المجالات الدلالية	الأزمنة			المجموع
	الماضي	المضارع	الامر	
النهي	–	١	–	١
التبرؤ	٢	–	–	٢
وصف الحال	–	٢	–	٢
التبكيت	–	١	–	١
الإعراض	٢	–	–	٢
التكذيب	–	–	١	١
الترهيب	–	١	–	١
			المجموع	١٠

- ما يتضح من خلال هذا المجال :

- أنّ فعل الأمر الوارد على صيغة ((تفعّلْ)) في سورة البقرة، أقلّ الأفعال تردداً، إذ لم يرد سوى مرّة واحدة منقاداً نحو غير الخير.

جدول لبيان عدد مرات ورود صيغة (تفعّل) في سورة البقرة ، في سياق الخير وغير الخير

الزمن	في الخير	في غير الخير	المجموع
الماضي	١١	٤	١٥
المضارع	١١	٥	١٦
الأمر	١	١	٢
		المجموع	٣٣

- ويتضح من الجدول:

- أنّ المضارع أكثر الأفعال تردداً إذ ورد ١٦ مرة
- ويعقبه الماضي الذي ورد ١٥ مرة
- ثم الأمر الذي ورد مرتين اثنتين فقط .

٥. الخاتمة

بعد أن تتبعنا صيغة (تفَعّل) وتحديد المجالات الدلالية الواردة فيها، وذلك من خلال النص المقدس الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو القرآن الكريم، متمثلاً في سورة البقرة .

وأهم ما أفدته من هذه الدراسة هو الإحساس بالصفاء الروحي، لأنها سياحة في رحاب الإيمان مع كلمات الله جلّ وعلا. فضلاً عن ذلك أنّني حاولت أنْ أُطبق نظرية الحقول الدلالية على نص من القرآن الكريم.

وكان من نتائج تلك السياحة، أنني خلصت إلى معطيات يمكن صياغتها على النحو التالي:

- التأكيد على أنّ فكرة المجالات الدلالية هامة ونافعة، وهي تسهم في البحث الدلالي والأسلوبي على السواء.
- الابتعاد عن تلك الطريقة الآلية المتبعة في تبويب الكلمات في المعاجم بطريقة الألف باء، وأنْ يكون التصنيف على أساس المعاني وهو ما تضمنته فكرة المجال الدلالي.
- حاول البحث تحديد المجالات الدلالية التي وردت فيها صيغة ((تفعّل)) بأزمنتها المختلفة، في سورة البقرة .

- أنّ لا فعل من الأفعال الواردة على صيغة (تفعّل) موضوع الدرس عضو في مجال أخر عام أو فرعي ، فكل فعل كان له مجاله الدلالي الخاص في الآية القرآنية .
- وفيما يتصل بالمجالات الدلالية لصيغة (تفعّل) في سورة البقرة، فيما دلت عليه من خير أو عدمه ، فيمكن للقارئ الاطلاع عليها في مواضعها من البحث .

ونسأل الله القدير أن يجعل هذا العمل للعربية نفعاً ولنا ثواباً وله سبحانه وتعالى الحمد بدءاً وختاماً .

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

٦. المصادر

١- احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م . ٧٩
٢- لرضي الدين محمد بن الحسين الاسترآبادي ، شرح شافية ابن الحاجب، تحـ: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد ا لحميد دار الكتب العلمية – بيروت، ١٩٧٥م ، ١٠٧/١.
٣- الشيخ احمد الحملاوي، ،شذا العرف في فن الصرف، ط٥، دار الكتب المصرية – القاهرة، ١٣٤٥، هـ - ١٩٢٧م ،٢٧.
٤- د.صلاح مهدي الفرطوسي، المهذب في علم التصريف، د. هاشم طه شلاش ط١، مطابع بيروت، الحديثة – ٢٠١١م ،٨٢.
٥- د.حاتم صالح الضامن، علم الصرف ، بغداد، ١٩٩١ م ،٥٨.
٦- أبي عمرو الداني، مختصر في المذاهب القراء السبعة بالأمصار، تحـ: احمد محمود عبد ا لسميع الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠ م ،٩٦.
٧- احمد بن محمد البنا، د. شعبان محمد إسماعيل، اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٩٨٧م ،٤٣٨/١ .
٨- أبي الفضل محمود الالوسي ،روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع الثاني ، عنيت بتصحيحه إدارة الطباعة المنيرية دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان،١٢٢/٢ .
٩- أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط١ ، دار العلوم بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م،٧١/٢.
١٠- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في جوه التأويل، تحـ: خليل مأمون شيحا، ط٣، دار المعرفة – بيروت، ٢٠٠٩م ،١٢٩/٢.
١١- التفسير الميسر، اعداد نخبة من العلماء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط٤، المدنية المنورة، ١٤٣٣ هـ ،٢٨.
١٢- ابن منظور، لسان العرب، بيروت،١٩٦٨م .
١٣- أبي العز محمد بن الحسين القلانسي، الكفاية الكبرى في القراءات العشر ، تحـ : عثمان محمود غزال ، ط ١، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ٢٠٠٧هـ ،٢٠٢.
١٤- أبي العز محمد بن الحسين القلانسي، إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تـح : عمر حمدان العتيبي، ط١، جامعة أم القرى – مكة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ،١٩٦.
١٥- في المجالات الدلالية في القرآن الكريم صيغة ((افتعل)، ط١، دار المعرفة الجامعيّة – ١٩٨٩م،٥٤ .

١٦- د. زين كامل الخويسكي، التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمر والداني، تحـــ : اوتويرتزل، ط٢ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م،٧٠.
١٧- برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الايات والسور، ط١، مكتبـــة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند ، ١٩٧٠م ،٣٠٨/٢ .
١٨- الإمام احمد بن حنبل، المسند، تحـــ: احمد محمد شاكر، ط١، دار الحديث – القاهرة، ١٩٩٥م .
١٩- د.أسعد محمد علي النجار، م . سهاد ياس عباس، معجم الأفعال المزيدة في القرآن الكـــريم، ط١، دار الصادق الثقافية، بابل – العراق ١٤٣٨هـــ-٢٠١٧م .
٢٠- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار إحياء التراث العربي – بيروت.